مجلة تطوير العلوم الاجتماعية (55 -71) 15 (01) 2022	ISSN: 1112-9212 / EISSN 2602-5043
تاريخ الاستلام: 2021/11/16 تاريخ القبول: 2022/06/12	تاريخ النشر: 2022/09/15

مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي–دراسة ميدانية بثانوية حميدي عيسى بمدينة أولاد دراج المسيلة.

The level of motivation to learn among students of second year of secondary school - A field study at Hamidi Aissa secondary School in the city of Ouled Derradj- M'sila

جريدة فاروق*[1]، عمور عمر[2]

[1] طالب دكتوراه، جامعة المسيلة.

farouk.djerida@univ–msila.dz

[2] أستاذ التعليم العالي، جامعة المسيلة.

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي إلى جانب الكشف عن الفروق في الدافعية للتعلم تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من 92 تلميذا وتلميذة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة للعام الدراسي 2021/2020 من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية حميدي عيسى بمدينة أولاد دراج المسيلة، ولتحقيق هدفي الدراسة استخدم مقياس مقياس الدافعية للتعلم (القطامي، 1989). واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المناسب للدراسة وبعد المعالجة الاحصائية عن طريق برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss25) تم التوصل إلى النتائج التالية:

–مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي كان مرتفع.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ اناث) ولصالح الذكور.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي والتي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)

الكلمات المفتاحية: الدافعية للتعلم؛ التلاميذ؛ المرحلة الثانوية.

Abstract:

The study aimed to identify the level of motivation to learn among students of the second year of secondary school, in addition to revealing the differences in motivation to learn according to the variables of gender and specialty. The study sample consisted of 92 male and female students who were chosen in a simple random way for the academic year 2020/2021 from second year of secondary school students at Hamidi Aissa secondary in the city of Ouled Derradj- M'sila. To achieve the two objectives of the study, the learning motivation scale was used (ELKOTAMI, 2000). The researchers relied on the descriptive approach that is appropriate to the study, and after statistical treatment through the Statistical Package for Social Sciences (25spss) program, the following results were reached:

-The level of motivation to learn among students of the second year of secondary school was high.

-There are statistically significant differences between the average scores of the study sample members on the learning motivation scale due to the gender variable (males/females) in favor of males.

-There are no statistically significant differences in the motivation to learn among students of the second year of secondary school, which are attributed to the variable of specialty (scientific / literary).

.**Keywords:** motivation to learn; students; secondary school

*Corresponding author, e-mail:authorC@mail.com.

مقدمة:

يعد موضوع الدافعية من أهم مواضيع علم النفس، وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري او التطبيقي، فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد قوة ووجهة سلوكه وكيفية التعبير عنه، كما تتجلى أهمية الدافعية في الجانب التعليمي كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال ،وذلك من خلال اعتبارها أحد أهم العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز ،فالدافعية توجه انتباه الطالب الى بعض النشاطات دون أخرى ،وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (الصانع ، 2008، ص 01)

فالدافعية شرط أساسي عند المتعلم لتحقيق الغايات التربوية الكبرى، سواء في تحصيل المعارف وهو جانب معرفي عند المتعلم، أو في تكوين القيم والاتجاهات وهو جانب وجداني في شخصية التلميذ، أو في تكوين المهارات المختلفة وهو جانب حسي حركي، فهي تمثل طاقة أو محركا يمكن المتعلم من اختيار أهدافه والعمل على تحقيقها (جناد،2014، ص2)

1-الإشكالية:

جاء الاهتمام بدافعية التعلم كوسيلة موثوقة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للمتعلم باعتبارها أحد العوامل الهامة التي تسهم في زيادة انتباه المتعلم ورفع مستوى أداءه في الأنشطة الدراسية، كما تظهر الدافعية للتعلم بصورة واضحة من خلال أداء الفرد ورغبته بالقيام بالعمل بصورة مستمرة، وتتميز بالشعور بالاستمتاع بالموقف التعليمي والطموح، كما ترتبط بالمشاركة الايجابية وبذل الجهد والمثابرة في تحقيق التعلم **(الركيبيات وآخرون،2019، ص229)**

انطلاقا مما توصلت إليه دراسة ميشال Michelle (2002) ومن خلالها تخلق الدافعية للتعلم باعتبارها القوة والباعث المحرك والمنظم للسلوك التعليمي، و هذا ما أكدته الباحثة دويك (1986) عند دراستها لتأثير الدافعية على التعلم في إطار نظرية الأهداف والتي خلصت أن الدافعية لها تأثير في اكتساب المعارف والمهارات، ودراسة الطواب (1990) التي توصلت إلى وجود تحصيل جيد وعالي لدى المراهقين ذوي الدافع المرتفع والتي تكون كمرآة عاكسة لشخصية تلميذ واثق من نفسه ومن كفاءاته الفردية لأن الثقة بالنفس ليست عملية ينبغي ممارستها فقط بل ثمرة يجنيها المتعلم نتيجة لبذور غرسها وانعكاس لواقع داخلي يعمل في أعماقه الشخصية والتي تعتمد على علاقاته المتبادلة مع محيطه الخارجي لتحقيق الحاجة للقبول والتقبل هذا ما خلصت إليه دراسة) Huit (2001على أهمية إثارة المعلم لدافعية المتعلم ليقبل على الدراسة وإشباع حاجات النمو، وبهذا نجد أن بعض المتعلمين قد يتميزون بتحصيل دراسي عال رغم أن قدراتهم الفعلية قد تكون منخفضة وعلى العكس من ذلك نجد بعض المتعلمين من ذوي الذكاء المرتفع وقد يكون تحصيلهم الدراسي منخفض، لذلك نجد أن التحصيل الدراسي يرجع الى عوامل منها ارتفاع أو انخفاض الدافعية نحو التحصيل حيث يوجد ارتباط وعلاقة قوية بين الدافع للتحصيل والانجاز (الصانع ،2008، ص4) .

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه كمحاولة للتعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وعليه طرحنا التساؤلات التي سوف نحاول الإجابة عليها في خلال نتائج هذه الدراسة.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا كمحاولة للتعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي من خلال طرح التساؤلات التالية:

1-ما مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

2-هل توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

3-هل توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)؟

2-الفرضيات:

1-مستوى الدافعية للتعلم متوسط لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2-توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمت

غير الجنس.

3-توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي).

3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على:

1-التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2-الكشف عن دلالة الفروق في الدافعية للتعلم تبعا الى متغيري الجنس والتخصص.

4-أهمية الدراسة:

4-1-الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية متغير الدافعية للتعلم.

-توضيح دور الدافعية للتعلم في تحقيق الأهداف الخاصة بعملية التعلم والتعليم لدى التلاميذ.

4-2-الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع برامج هادفة تسعى لتنمية الدافعية للتعلم وتعزيزها.

5-تحديد مصطلحات الدراسة:

-**تعريف الدافعية للتعلم:Motivation For Learning : يعرف** " ادوارد موراي " الدافعية للتعلم بأنها "الرغبة المستمرة للسعي الى النجاح وإنجاز الاعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم"**(موراي، 1988، ص133).**

- حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الادوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة، وتجنبه الوقوع في الفشل **(التميمي، 2012، ص75).**

- **ويعرفها عدس وتوق(2005): بأنها** مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، أي يشير المفهوم إلى النزعة إلى الوصول إلى الهدف، قد يكون إرضاء لحاجات أو رغبات داخلية **(الرفوع، 2015، ص 208).**

- **التعريف الاجرائي:** وتعرف دافعية التعلم إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب بعد تطبيق مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي 1989.

6-وظائف الدافعية للتعلم:

تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المفسرة للسلوك الإنساني ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين والمساعدة في التغيرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير، والمثابرة على سلوك معين حتى يتم انجازه، ويمكننا القول إن للدافعية عدة وظائف أهمها:

6-1-الدافعية تستثير السلوك:

فالدافعية تمثل أولى وظائف الدوافع في عملية التعلم وفي مواقف التعلم، ومن وجهة النظر الحديثة في علم النفس تعتقد أن الدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك، ودرجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي **(ملحم، 2001، ص 148).**

وقد بيّن ديسكو (dececco, 1975) أن أفضل درجة للاستثارة هي الدرجة المتوسطة، حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن، كما أن نقص الاستثارة يؤدي إلى الملل والرتابة **(الرفوع، 2015، ص215).**

كما أن زيادة الاستثارة تؤدي إلى النشاط ولكن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى زيادة ارتفاع القلق والتوتر، فهما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني **(بطرس، د س، ص 395).**

6-2-الدافعية تنشط السلوك: إن الدوافع المختلفة ماهي إلا طاقات مصدرها إما داخلي أو خارجي، فالدافعية تعمل على جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، هذا ما يؤدي إلى تنشيط سلوك الفرد ودفعه إلى القيام بعمل ما من أجل إزالة التوتر **(لورسي وآخرون، 2011، ص 17).**

6-3-الدافعية توجه السلوك:

الدوافع توجه السلوك وجهة معينة، فهي تعمل كمخطط يوجه سلوك الفرد وما ينوي القيام به في المستقبل وبذلك تكون لها وظيفة وضع خطة لكيفية سير السلوك نحو تحقيق الهدف **(بن يوسف، 2008، ص39)**

فالدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعيتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب **(لورسي وآخرون، 2011، ص 17).**

6-4-الوظيفةالباعثية"التعزيز":

يشير مفهوم البواعث الى أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة، فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهروا اهتماما أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر أو ثواب أكبر من مادة أخرى لا يرتبط معها مثل ذلك الباعث **(ملحم، 2001، ص 150).**

7-النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

هناك عدة نظريات تناولت موضوع الدافعية نظراً للمكانة التي تحظي بها الدافعية لدى العلماء والمنظرين، ويمكن تصنيف النظريات التي تناولت الدافعية على النحو التالي:

7. 1. النظرية السلوكية: تشير الدافعية في النظرية السلوكية إلى منظومة المثيرات التي تحرك سلوك المتعلم وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة ،ومن بين زعماء هذه المدرسة" ثورندايك "، "سكينر "، وقد اعتمد ثورندايك على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكوَن الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبط بكمية حرمانها ،حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها

ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير ، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك **(كوافحة، 2004، ص144)**.

ويؤكد سكينر أن خبرات الفرد بنتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات اللاحقة، إذ يرى أن نتائج السلوك ولاسيما التعزيزية منها تشكل الحافز أو الباعث الذي يدفع الأفراد للسلوك بطريقة معينة في موقف ما. إن حصول الفرد على المعززات أو المكافآت على السلوك يستثير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكات وتكرارها. ويرى سكنر أن التعزيز ربما يتطور ليصبح ذاتيا، حيث يقوم الفرد بسلوك ما لإشباع حاجات ودوافع لديه دون تأثير خارجي، كالطالب الذي يقوم بمطالعة بعض الكتب والمؤلفات ليس من أجل اجتياز امتحان فحسب وإنما للمتعة والتسلية وحب المعرفة **(زغلول، 2012، ص 220)**.

7. 2. النظرية التحليلية:

وتعرف الدافعية في ظل مفهوم النظرية التحليلية بأنها حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الإنسان وذلك من أجل إشباع دوافع الإنسان إلى المعرفة لتحقيق ذاته ، حيث يرى فرويد " frued" أن معظم جوانب السلوك الإنساني مدفوعة بدافعين غريزيين :الجنس ، العدوان ،كما تطرح النظرية مفهوم الدوافع اللاشعورية التي تفسر الكثير من أنماط السلوك التي يصعب عزوها إلى سبب واضح أو دافع ظاهر ،كما تؤكد النظرية على خبرات الطفولة وتعاظم أثارها على الدافعية وعلى شخصية الأفراد طوال حياتهم، ويفترض المنحى التحليلي أن الفرد مدفوع في سلوكه بهدف تحقيق اللذة ،ويكون هذا دافعا للإنجاز السريع والجيد **(التميمي ،2012،ص 76)**.

ويستخلص مما سبق أن الدافعية في النظرية التحليلية هي منظومة الإسقاطات اللاشعورية لدى المتعلم التي تدفعه للقيام بنشاطات معينة في الموقف الصفي، تشكل انعكاساً لها، من جهة وتعد حافزا للمزيد من الدوافع عبر تلك المسارات اللاشعورية الاسقاطية من جهة أخرى **(جبر، 2006، ص 109)**.

7. 3. النظرية المعرفية:

تعد الدافعية من وجهة نظر المعرفية حالة داخلية تحرك أفكار المتعلم ومعارفه وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه، لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تقوم على افتراض أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه **(كوافحة، 2004، ص145)**.

لذلك تؤكد هذه النظرية على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع ، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي وينجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات والمدركات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثيري الذي يوجد فيه ، وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي ، فظاهرة حب الاستطلاع مثلا هي نوع من الدافعية الذاتية لذا أشار بعض الباحثين إلى ضرورة هذا الدافع وأثره في التعلم والابتكار والصحة النفسية ، لأنه يمكن المتعلمين من الاستجابة إلى العناصر الجديدة والغامضة و الغريبة على نحو ايجابي ،ومن إبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم وبيئتهم ، ومن المثابرة على البحث والاستكشاف ،وهي أمور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل **(نشواتي، 2003، ص 210)**.

7. 4. نظرية التعلم الاجتماعي:

تنطلق هذه النظرية من افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها، حيث يلاحظ سلوكات الآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاة هذا السلوك **(نشواتي، 2003، ص 215)**.

وتركز هذه النظرية على تأثر سلوك الفرد نتيجة وجوده ضمن الجماعة سواء كان ذلك على شكل تنافس مع الآخرين أو تعاونا معهم أو مسايرة وانصياعا لهم **(الزغلول، 2012، ص 220)**.

من أشهر رواد هذه النظرية "روتر " Rotter" حيث يرى أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي، كما أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حالة وجود مدعمات، وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك، فمثلا يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عند ما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع **(زايد ،1999، ص 72)**.

7. 5. نظرية الإثارة الوجدانية:

تقوم هذه النظرية على افتراض أن أشكال السلوك التي يتجه الكائن الحي إلى القيام بها هي التي تحقق له الإشباع، أو تمثل مصدر سرور بالنسبة له، بينما أشكال السلوك التي يتجنبها فهي التي تزعجه وتمثل مصدر ضيق بالنسبة له، ومن هنا يعد الانفعال محددا مهما للسلوك المدفوع أو على الأقل مصاحبا أساسيا له.

ويضيف "ماكيلاند " Maclellan أن سلوك الانجاز يعكس مشاعر يختص بعضها بالأمل في النجاح ويتعلق البعض الآخر بالخوف من الفشل. وقدم بذلك أساسا نظريا يمكن من خلاله تفسير نمو دافعية التعلم لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الأخر، وأنه كلما كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية، وكلما كان سلبيا انخفضت الدافعية، كما أن للخبرة أثرا على الدافعية للتعلم **(ملحم، 2001، ص 165)**.

8-عوامل تدني الدافعية للتعلم:

يقصد بتدني الدافعية للتعلم كل ما يظهر على المتعلم من شعور بالملل والانسحاب وعدم الكفاية وعدم المشاركة في الأنشطة الصفية والمدرسية. وهي ظاهرة منتشرة في المؤسسات التعليمية بين المتعلمين، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل أهمها:

8-1-عوامل تتعلق بالأسرة:

8-1-1- توقعات الوالدين: عندما تكون توقعات الوالدين مرتفعة جدا فإن الأطفال يخافون من الفشل وبالتالي تنخفض الدافعية، وعندما تكون التوقعات منخفضة جدا فقد يقدر الآباء أطفالهم تقديرا منخفضا وينقلون إليهم مستوى طموح متدن وبهذا يتعلم الأطفال أنه لا يتوقع منهم إلا القليل فيستجيبون تبعا لذلك.

8-1-2-المشكلات الأسرية الحادة: لا تترك لديهم رغبة في الدراسة، وعدم شعورهم بالأمن.

8-1-3-الحماية الزائدة: كثير من الآباء يحمون أطفالهم حماية زائدة كالخوف على سلامة أبناءهم والرغبة في أن يعيشوا حياة أفضل **(بطرس، د س، ص411)**.

8-2-عوامل تعود للتلميذ نفسه:

8-2-1-عدم وجود وتوفر الاستعداد للتعلم والاستعداد العام والخاص من قبل المتعلم، فالاستعداد عامل مهم من عوامل استمرار التعلم وزيادته **(بن يوسف، 2008، ص 42)**.

8-2-2-تدني تقدير الذات، وتشتت انتباهه داخل الفصل، وميلهم إلى الشرود في محاولة لإيجاد ذواتهم بعيدا عن فضاء المدرس.

8-2-3-كذلك عدم اهتمام الطالب بالتعلم أساسا بالإضافة إلى عدم وضوح ميوله وخطط مستقبله.

-الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود والقوانين المفروضة عليه من الخارج **(بطرس، د س، ص410)**.

8-2-4-الميل إلى العنف والعدوان داخل الفصل الدراسي وخارجه، ومع كل الأطراف المتداخلة في العملية التعليمية. **(أنبلا، 2014، ص 55)**.

8-3-الجو المدرسي غير المناسب:

- التباين الشديد بين الطلبة في مستوياتهم التحصيلية والاقتصادية.
- التباين بينهم في أعمارهم وأجسامهم.
- التنظيم الصفي الذي يقيد التلميذ ويحول دون حركته.
- اكتظاظ التلاميذ في الصف مما ينعكس سلبا على التعامل معهم وتحسس مشكلاتهم **(الرفوع،2015، ص 256)**.

8-4-أسباب تتعلق بالمعلم:

- إهمال المعلم استخدام أساليب التعزيز والثواب التي تثير حماسة التلاميذ وتشجيعهم على التعلم.

-قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تثير حيوية التلاميذ والسيطرة المزاجية لبعض المعلمين مع المتعلمين وعدم إتاحة الفرصة لهم لإبداء الآراء ووجهات النظر.

- كذلك إهمال المعلم في استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير، واستعمال طريقة تدريس واحد تعتمد على الإلقاء وتبتعد عن أسلوب الحوار والنقد وتبادل الأفكار **(بن يوسف، 2008، ص 43)**.
- استخدام الدرجات كأسلوب لعقاب التلاميذ بما يسبب تدني درجاتهم.
- إن تدني المستوى العلمي للمعلم ونقص الخبرة لديه يؤثر سلبا على كفايته التعليمية، ويؤدي إلى استهتار بعض المعلمين بالعملية التعليمية **(بطرس، د ت ،413)**.

9. أساليب استثارة الدافعية للمتعلمين:

للمعلم دور هام في استثارة الدافعية للمتعلم وهذا يرتبط بشكل كبير بمدى الكفاية الذاتية والتي لها علاقة بمؤهلاته الدراسية والأكاديمية وخبرته ومستوى أدائه ومن أجل تحقيق هذا الهدف يتوجب عليه:

- مراعاة الهدف الذي يختاره بحيث يكون مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ وهذا يؤدي إلى رفع الدافعية لديهم، فالأهداف المحفزة يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى، وهذا ما يشجع التلاميذ على التحصيل الجيد
- إثارة فضول المتعلمين وحب الاستطلاع لديهم ويتم ذلك من خلال تعدد النشاطات مثل طرح الأسئلة المثيرة للتفكير، عرض موقف غامض عليهم، أو تشكيكهم فيما يعرفون وبيان أنهم بحاجة لمعلومات مكملة لما لديهم **(بطرس ، ب ت، ص 414)**.

-الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ، والعمل على توفير علاقات اجتماعية بين التلاميذ داخل غرفة الصف وخارجها.

- تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور ايجابي في التعلم، بإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلموه.

– تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.

– تهيئة فرص مناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم واهتمامهم داخل الفصل وخارجه وفي مواقف مخطط لها مسبقا **(بلحاج فروجة ،2011، 146).**

– جعل المتعلمين مشاركين وفعالين في التعلم عن طريق العمل والكتابة والتصميم والإبداع والتحليل، وتشجيعهم على أن يقترحوا حلولا لمشكلة أو يخمنوا نتائج تجربة.

– تمكين المتعلمين من صياغة أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة وكذلك مساعدتهم على تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها لتحقيق تلك الأهداف.

– استخدام برامج تعزيز مناسبة كالإثابة المادية، أو الدرجات المدرسية أو النشاطات الترويحية فهي تستثير دافعية المتعلمين وتعزز رغبتهم في النجاح **(بطرس حافظ بطرس، ب ت، 431).**

– إشعار الطلبة بقدرتهم على التعلم، من خلال الرسائل التي ينقلها المعلم لطلبته معبرا فيها عن مدى إيمانه بقدراتهم ورغبتهم في التعلم، وتشجيعهم على استخدام أخطاءهم بشكل بناء من خلال تحليل تلك الاخطاء وتحديد مواطن الضعف ومن ثم العمل على معالجتها **(فريال أبو عواد ،2009، ص 440).**

10-الدراسات السابقة:

1-أمجد فرحان حمد الركيبات وحابس سعد موسى الزبون (2019) بعنوان: مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية البادية الجنوبية "

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية البادية الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد تم استخدام مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب ومقياس دافعية التعلم وأظهرت النتائج وجود مستوى طموح مرتفع ومستوى متوسط للدافعية للتعلم لدى أفراد العينة، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ودافعية التعلم بينما لا توجد فروق على المقياسين تعزى لمتغير الجنس.

2-دراسة لخضر شيبة (2015) بعنوان: " الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من جهة، والكشف عن الفروق في الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس، وقد بلغ حجم عينة الدراسة مائة تلميذاً وتلميذة (100) المتمدرسين بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية ورقلة دائرة تقرت، وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي: وجود علاقة موجبة و دالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. ووجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3-دراسة جورج طنوس (2014) بعنوان: أثر برنامج معرفي سلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي ودافعية التعلم لدى عينة من الطلبة ذوي السلوكيات التخريبية""

هدفت الدراسة الى بيان أثر برنامج معرفي سلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي ودافعية التعلم لدى عينة من الطلبة ذوي السلوكيات التخريبية، واختيرت عينة من (44) طالبا وطالبة لديهم سلوكيات تخريبية وقسموا عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث أظهرت الدراسة وجود أثر للبرنامج في تحسين الذكاء الوجداني ودافعية

التعلم لدي عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة على مقياس دافعية التعلم.

4-دراسة محمد نوفل (2011): بعنوان "الفروق في دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية".

هدفت الدراسة الى استقصاء الفروق في دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من 803 طالبا وطالبة ، وأظهرت نتائج البحث أن مستويات دافعية التعلم المستندة الى نظرية التقرير الذاتي لدى الطلبة كانت متوسطة بشكل عام ، وكبيرة على مجال بذل الجهد والاهمية، ومجال القيمة والفائدة ومتوسطة على بقية المجالات ،كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين الذكور والاناث على المجال الثالث (بذل الجهد والأهمية)، في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات وعلى المقياس كاملا ،كما أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى الدراسي على كل مجال من مجالات المقياس ،وعليه كاملا ،

5-دراسة أشرف عبد الرحمان الصانع (2008) بعنوان:" علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصفي في منطقة النقب بعمان".

حيث هدفت الدراسة الى معرفة علاقة وقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصفي في منطقة النقب، حيث تكونت عينة الدراسة من 443 طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر من المدارس في منطقة النقب، وقد خلصت نتائج الدراسة الى أن هناك تفاعل ثلاثي بين مركز الضبط والتحصيل والجنس في مستوى دافعية التعلم الصفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنس على مستوى الدافعية للتعلم.

6-دراسة عبد الباسط القني (2007)، تمثلت الدراسة الكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون ودافعيتهم نحو التعلم :فتوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور والإناث (شيبة، 2015، ص18).

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد أن تم عرض الدراسات السابقة نلاحظ أنها اختلفت من حيث الموضوعات والمنهج المستخدم، والعينة، والمجتمع، كما نلاحظ بأن معظم الدراسات السابقة أشارت إلى علاقة الدافعية ببعض المتغيرات الإيجابية في علم النفس الإيجابي كتقدير الذات والذكاء الانفعالي ومستوى الطموح والتوافق الدراسي، وتوصلت أغلب الدراسات السابقة الى وجود مستوى متوسط الى عالي في دافعية التعلم، بالإضافة الى ذلك فإن مختلف الدراسات تؤكد على وجود فروق في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.ؤ

11-إجراءات الدراسة الميدانية:

11-1-الدراسة الاستطلاعية: تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 30 تلميذا وتلميذة بواقع (20) ذكر بنسبة مئوية قدرت بـ **(66.67%)** و (10) تلميذات بنسبة مئوية قدرت بـ **(33.33%)** للتعرف على مدى ملائمة أداة الدراسة على العينة المختارة والتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية تم التأكد من تمتع المقياس بخصائص سيكومترية عالية وملائمته لعينة الدراسة.

11-2-منهج الدراسة: بما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين دون آخر فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المناسب للدراسة.

11-3-مجتمع الدراسة وعينة الدراسة الأساسية: تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة وفق مستوى ثقة 05 % من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ (150) تلميذا وتلميذة يدرسون بالسنة الثانية ثانوي، حيث وبعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية المقدرة بـ (30) أصبح المجتمع يتكون من (120) وبلغ حجم العينة الأساسية (92) تلميذاً وتلميذة. وذلك بالاعتماد على موقع حساب حجم العينة Sampler Size Calculator https://www.surveysystem.com/sscalc.htm. بواقع (38) ذكور بنسبة (41,3%) و (54) اناث بنسبة (58,7%) وقدر حجم العلميين (60) بنسبة (41,3%) في حين قدر حجم الأدبيين (32) بنسبة (41,3%).

11-4-حدود الدراسة: اقتصرت حدود الدراسة على المجالات التالية

11-4-1-الحدود البشرية: إجراء الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

11-4-2-الحدود المكانية: ثانويةحميدي عيسى بمدينة أولاد دراج المسيلة.

11-4-3-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في العام الدراسي **2021./2020**

11-5-أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

11-5-1-التعريف بمقياس الدافعية للتعلم:

وضع هذا المقياس من طرف "يوسف قطامي" أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989 اعتمادا على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من كوزكي "و"أنروفيستا "ومقياس "ورسال" للدافعية للتعلم، ويحتوي المقياس على ستة وثلاثون 36 عبارة موزعة على الأبعاد التالية: (الحماس/ الجماعة/الفعالية/ الاهتمام بالنشاط المدرسي/ الامتثال) ويجيب المفحوص على العبارات بوضع إشارة (X) على إحدى الاختيارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالاتي: أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01الى 05، علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة التالية: (02/ 04/06/ 09/ 10/ 13/ 16/17/18/28/29/33/34).

11-5-2-الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الأولية والمقدرة بـ **(30) تلميذا و تلميذة** من مجتمع الدراسة الأصلي بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، وفيما يلي وصف للخصائص السيكومترية للمقياس:

11-5-2-1-الصدق: طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق بطريقة: الاتساق الداخلي عن طريق حساب الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يبين الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,724**	0,000	19	0,849**	0,000
2	0,835**	0,000	20	0,589**	0,001
3	0,773**	0,000	21	0,907**	0,000
4	0,843**	0,000	22	0,844**	0,000
5	0,847**	0,000	23	0,805**	0,000

0,000	0,742**	24	0,000	0,747**	6
0,000	0,788**	25	0,000	0,825**	7
0,000	0,779**	26	0,000	0,803**	8
0,000	0,857**	27	0,000	0,728**	9
0,000	0,871**	28	0,000	0,881**	10
0,000	0,785**	29	0,000	0,857**	11
0,000	0,755**	30	0,000	0,807**	12
0,000	0,631**	31	0,000	0,755**	13
0,000	0,805**	32	0,000	0,748**	14
0,000	0,801**	33	0,000	0,822**	15
0,000	0,860**	34	0,000	0,822**	16
0,000	0,897**	35	0,000	0,633**	17
0,000	0,730**	36	0,000	0,842**	18

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس الدافعية للتعلم مع الدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,01) حيث تراوحت معاملاتها بين (0,907**) في العبارة رقم (21) و (0,589**) في العبارة رقم (20)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس الدافعية للتعلم.

11-5-2-2-ثبات المقياس:

-**معامل ألفا كرو نباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (02): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للتعلم.

مقياس الدافعية للتعلم	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المقياس ككل	0,983	36

يتضح من الجدول اعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للتعلم ككل بلغ (0,983) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس الدافعية للتعلم يمتع بمعامل ثبات قوي.

12-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في **(الدافعية للتعلم)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الدافعية للتعلم	0,056	92	0,200*	0,988	92	0,605	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختباري **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو **متغير (الدافعية للتعلم)**، حيث نلاحظ ان بيانات المتغير جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن بيانات المتغير تتوزع توزيع طبيعي فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية كما هو موضح في الشكل التالي:

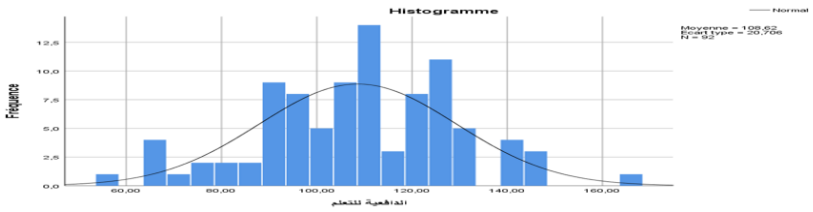

شكل رقم (01) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الدافعية للتعلم.

12-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

***تنص الفرضية الأولى على وجود مستوى متوسط للدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، وللتعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمقياس **الدافعية للتعلم** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الدافعية للتعلم

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معيار الحكم	القرار
الدافعية للتعلم	108,6196	20,70560	**108**	**0,61957**	**0,287**	**0,775**	**49**	**[122,4-93,6] مستوى متوسط**	**غير دال احصائيا**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس **الدافعية للتعلم** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **الدافعية للتعلم**. بلغ **(108,6196)** درجة وبانحراف معياري قدره **(20,70560)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(108)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,61957)** درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق غير دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت **(0,287)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)]. كما أن

المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال العالي **[153-189]. وهذا يعني أن مستوى الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة عالي.**

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة حيث تفق النتيجة الحالية مع دراسة الركيبات والزبون (2019) التي توصلت الى وجود مستوى طموح مرتفع ومستوى متوسط للدافعية للتعلم لدى أفراد العينة، وتتفق مع دراسة محمد نوفل (2011): بحيث أظهرت نتائج البحث أن مستويات دافعية التعلم المستندة الى نظرية التقرير الذاتي لدى طلبة كانت بين المتوسط والعالي.

يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية حسب ما أشار اليه (طنوس ،2007) في أن دافعية التعلم تعد أحد أسباب نجاح أو فشل التلميذ، وهي لا تقل أهمية عن قدراته العقلية، ومهارات تفكيره فبدونها لن يبذل التلميذ أي جهد في سبيل تعلمه، حتى وإن امتلك قدرات عقلية جيدة، لذا نجد كثيرا من التلاميذ _ رغم أنهم _ من متوسطي الذكاء إلا أنهم يتميزون بتحصيل دراسيي عالي، ونرى تلاميذ آخرين من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالبا ما يكون العامل المسؤول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم ،وهذا ما أشار إليه ليتشفليد ونيرمان (1999) أن الدافعية هي المحرك الرئيسي لبذل أقصى الجهد والطاقة لتحقيق الأهداف التعليمية(سيسبان ،2017، ص19) .

فالدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعيتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب **(لورسي وآخرون ،2011، ص 17).**

و هذا ما أكدته الباحثة دويك (1986) عند دراستها لتأثير الدافعية على التعلم في إطار نظرية الأهداف، والتي خلصت الى أن الدافعية لها تأثير في اكتساب المعارف والمهارات، ودراسة الطواب (1990) التي توصلت إلى وجود تحصيل جيد وعالي لدى المراهقين ذوي الدافع المرتفع والتي تكون كمرآة عاكسة لشخصية تلميذ واثق من نفسه ومن كفاءاته الفردية، لأن الثقة بالنفس ليست عملية ينبغي ممارستها فقط بل ثمرة يجنيها المتعلم نتيجة لبذور غرسها وانعكاس لواقع داخلي يعمل في أعماقه الشخصية والتي تعتمد على علاقاته المتبادلة مع محيطه الخارجي لتحقيق الحاجة للقبول والتقبل .

12-2--عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفارقية:

ينص الفرض على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في **الدافعية للتعلم** تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)**".** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **(ت)** لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

- جدول رقم (05) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين في مقياس الدافعية للتعلم

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للدافعية للتعلم	ذكر	38	114,7632	20,37942	2,452	90	0,016	دال عند 0,05 لصالح الذكور
	أنثى	54	104,2963	20,00154				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تفاوت بين المتوسطين الحسابيين بين الجنسين (ذكور/ إناث) في مقياس الدافعية للتعلم حيث بلغ متوسط الذكور (114,7632) في حين بلغ متوسط الإناث (104,2963) ومن

خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ أن متوسط الذكور أكبر من متوسط الاناث وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (0,741) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ اناث) ولصالح الذكور، ورفض الفرضية الصفرية التي تنفي الفرق.

حيث تتفق هذه النتيجة المتوصل اليها مع نتائج دراسة لخضر شيبة (2015) التي توصل الى ووجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وتتفق أيضا مع دراسة محمد نوفل (2011) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين الذكور والاناث على المجال الثالث (بذل الجهد والأهمية)،

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الركيبات والزبون (2019) التي توصلت الى عدم وجود فروق على المقياسين تعزى لمتغير الجنس.

كما تختلف مع دراسة الصانع (2008) التي كانت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنس على مستوى دافعية التعلم.

وتختلف أيضا مع نتائج دراسة عبد الباسط القني (2007)، الذي توصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور والإناث.

يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية بأن مستوى دافعية التعلم بين الطلبة غير متشابهة نظرا للإطار الاجتماعي بين الذكور والإناث وتطبيق الاستراتيجيات التدريسية على الجنسين لكن تختلف درجة الاستيعاب بين الذكور والإناث وذلك راجع الى عوامل التنشئة الاجتماعية و عوامل نفسية سيكولوجية التي تختلف بين الذكور والاناث(شيبة ،2015،ص171) فالدافعية للتعلم تختلف من فرد لآخر كما تختلف باختلاف الجنس في المواقف التعليمية المختلفة التي يمرون بها، فالدافع للتعلم لدى الذكور قد لا يستثار بنفس الطريقة لدى الإناث حيث تكون لديهم ميل ورغبة أكثر سعيا لتحقيق هدف معين وربما يعود ذلك إلى أن الذكور يزداد مستوى دافعيتهم ومثابرتهم على التعلم بسبب صعوبة الواقع الاجتماعي السائد، والذي يركز على أهمية الدراسة بالنسبة إلى الذكور وذلك لضمان مستقبل مهني جيد في ظل الظروف الحياتية الصعبة.

12-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفارقية:

ينص الفرض على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في **الدافعية للتعلم** تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)**".** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **(ت)** لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

- جدول رقم (06) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس الدافعية للتعلم

المتغير	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للدافعية للتعلم	علمي	60	109,5167	19,83533	0,567	90	0,572	غير دال عند 0,05
	أدبي	32	106,9375	22,47714				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية للعلميين والأدبيين في مقياس الدافعية للتعلم حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائيا حيث بلغ متوسط العلميين **(109,5167)** في حين بلغ متوسط الإناث (106,9375) إلا أن قيمة الفرق بينهما جاءت غير دالة إحصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت **(0,567)** حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)، وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق بين العلميين والأدبيين في مستوى الدافعية للتعلم.

وترجع نتيجة هذه الدراسة؛ كون أن الجنسين يوجدون في مرحلة تعليمية واحدة وفي عمر واحد وفي بيئة واحدة ومجتمع واحد وثقافة واحدة، كما أنهم يتعرضون لأسلوب تربوي واحد تقريبا ولهم نفس الفرص في الحياة لأنهم ينتمون الى نفس المستوى الدراسي ويتمتعون بنفس الخصائص والطموح والتطلعات المستقبلية، وذلك عن طريق ابراز كل منهم قدراته على تجاوز المشكلات واحداث التوازن بين رغباتهم ومواجهة مختلف العقبات من أجل تحقيق الأهداف والغايات والمتمثلة في النجاح والتفوق ولهذا لم تظهر فروق في الدافعية للتعلم

13-خاتمة:

بناء على ما تم استخلاصه من نتائج الدراسة يمكن القول أن الدافعية نحو التعلم من العوامل النفسية الهامة في التعلم الصفي لدى الطلبة ،لأنها تساعد على الحد من تشتت انتباه الطلبة للتعلم ،ودفعهم للاندماج في المهمات المدرسية ، والالتزام بالقوانين والتعليمات المدرسية ومراعاتها في المواقف الصفية ،كما يمكن أن تساعد المتعلم على الانخراط في المواقف التعليمية بفعالية لتحقيق مستويات الإنجاز التي يطمحون اليها، ويمكن أن تعد دراسة الدافعية أساسا للتنبؤ في أداء الافراد المباشرة منه وغي المباشرة ،حيث تلعب الدافعية دورا بارزا في التعلم الصفي ،وما تتصف به من خصائص تعمل على تحريك سلوك المتعلم، وتوجيهه وإدامة نشاطه.

14-اقتراحات الدراسة:

-الاهتمام بتنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ بجميع الاطوار التعليمية ولا سيما في المرحلة الثانوية.

-تركيز واهتمام الباحثين في المجال التربوي بفهم شخصية التلاميذ في هذه المرحلة الثانوية وتحقيق احتياجاتهم.

-توجيه المدرس لاستثارة الدافعية عند التلاميذ والعمل على الرفع منها.

- اجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وعلى عينات أخرى نظرا لأهميته.

-توفير بيئة تربوية تساعد على زيادة الدافعية للتعلم، بتعريف التلاميذ (عملية التعلم) وأهدافه وأهميته في حياته الدراسية واليومية.

-نوصي من دراستنا هذه الى استخدام المتغيرات التي نتنبأ بها في بروز الدافعية للتعلم وبإجراء دراسات مماثلة لمتغيرات أخرى ذات العلاقة بدافعية التعلم للوصول الى درجة أفضل للتنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم.

-الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ.

14-قائمة المراجع:

– أبو عواد فريال، (2009)، البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية (AMS) دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الأردن. **مجلة دمشق**، المجلد 25، العدد 3-4 ص [144].

– التميمي سوزان بنت أحمد سلمان، (2012). **جودة أداء المعلمة وعلاقته بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الطائف المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير في علم النفس، جامعة أم القرى، السعودية.

– الرفوع محمد أحمد، (2015). الدافعية نماذج وتطبيقات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– الزغلول عماد عبد الرحيم، (2012). **مبادئ علم النفس التربوي**، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

– الركيبات أمجد فرحان حمد وحابس سعد موسى الزبون، **(2019). مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية البادية الجنوبية**، مجلة جامعة الحسن بن طلال للبحوث، الأردن، المجلد 05، العدد 01، ص ص [228-245].

– أنبلا أسماء، (2014). **ضعف دافعية التعلم لدى المتعلمين**، مجلة البيداغوجي بطنجة –العدد 1، ص [51].

–إدوارد موراي، (1988). **ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، الدافعية والانفعالات**، القاهرة: دار الشروق.

–أشرف عبد الرحمان الصانع، (2008). **علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصفي في منطقة النقب**، رسالة ماجيستير غير منشورة في علم النفس التربوي، جامعة عمان، الأردن.

–بطرس حافظ بطرس، (ب س). **طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا**، الأردن: دار المسيرة.

–بلحاج فروجة، (2011). **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق**، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

–بن يوسف أمال، (2008). **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.

–جناد عبد الوهاب، (2014). **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح** –رسالة دكتوراه في علم النفس، جامعة وهران2. الجزائر.

– جبر سعيد سعاد، (2006). **أثر برنامج تعليمي في التربية الإسلامية مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي في تنمية مفهوم الذات ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها، كلية التربية للدراسات العليا، جامعة عمان، الأردن.

– حلمي رانية وجيه، (2018)، **مقرر إلكتروني لتنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة**، مجلة الطفولة، (العدد التاسع والعشرون) عدد مايو، ص ص [1295-1266].

– زايد نبيل محمد، (2003). الدافعية للتعلم، مصر: مكتبة النهضة المصرية.

– سيسبان فاطمة الزهراء، (2017). **فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى المعرضين للتسرب المدرسي، دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط –بولاية مستغانم**–رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس، جامعة وهران2. الجزائر.

– شيبة لخضر، (2015). الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي" رسالة ماجيستير في علوم التربية، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

– طنوس فراس جورج، (2014)، **أثر برنامج معرفي سلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي ودافعية التعلم لدى عينة من الطلبة ذوي السلوكيات التخريبية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** – المجلد الثاني – العدد 7، ص [176–179].

– كوافحة تيسير مفلح، (2004). **علم النفس التربوي**، الأردن: دار الميسرة.

– نشواتي عبد المجيد، (2003)، **علم النفس التربوي**، ط 4، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

–لورسي عبد القادر وآخرون، (2011). سيكولوجية الدافعية للتعلم، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

– ملحم سامي محمد، (2001). سيكولوجية التعلم والتعليم–الأسس النظرية والتطبيقية، عمان، [الأردن]: دار المسيرة.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

جريدة فاروق، عمور عمر (2022) **مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي -دراسة ميدانية بثانوية حميدي عيسى بمدينة أولاد دراج المسيلة**، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ،المجلد 15(العدد 01)، الجزائر : جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 55-71.